

هل تعرف رسول الله ﷺ معرفة تليق بأبّهة نبوته وجلالة مكانته؟ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

التعرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم التعرف على اخلاقه. التعرف على خلقه. التعرف على سيرته التعرف على دينه الذي جاء به. التعرف على القرآن الذي انزله الله عليه. نعم انا اريد ان نتعرف من جديد - [00:00:00](#)

جديد على رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة تليق بقدره ومقداره. معرفة تليق بابهة نبوة وجلالة مكانته عند ربه. ما عرف رسول الله من لم يؤمن به. ما عرف رسول الله من تجراً عليه ما عرف - [00:00:20](#)

رسول الله من ابتدع وخالف سنته وهديه ما عرفه المعرفة على مراد الله ولا على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدعي حب النبي ولم يفد من هديه فسفاهة وهراء. فالحب اول شرطه وفروضة ان كان صدقا - [00:00:40](#)

طاعة ووفاء. كيف ادعي الحب وانا متفقت من اول سمت وهدى ظاهر يدل على محبة اتباعي اتكلم عن رسول الله وانا مضيع للصلاة وانا مفرط متعدي على حدود الله منتهك لحرمت الله لا اكف بصري - [00:01:00](#)

النساء ولا عن الحرام ولا اكف لساني عن الغيبة ولا عن النسيئة ولا عن اكل الحرام. ومع كل ذلك ادعي انني محب لرسول الله بحب هذا يا اخي اي حب هذا نزلت اية المحنة المحنة. نعم هكذا سموها بعض سادتنا اية المحنة او اية - [00:01:20](#)

المحبة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. علامة محبتك لله اتباعك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله الذي لا اله غيره لو عرفته لاحبته. والله لو عرفتم رسول الله لامتألت قلوبكم - [00:01:40](#)

في حبه ولهجت السنتكم بالثناء عليه والصلاة والسلام عليه. وذكر محاسنه واخلاقه وسيرته. يا اخي انا باعجبت الله عن طربه قل لعب له عنتره ابن شداد بيقول لعبلة ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند - [00:02:00](#)

بتقطر من دمي لقد ذكرتك يا عبلة والرماح تتساقط عليه كالامطار وبيض الهند اي سيوف الهند تشرب من دمه ومع ذلك يذكر محبوبته في هذا الموقف. ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني. وبيض الهند تقطر من دمي. هواجس - [00:02:20](#)

تقبيل السيوف لانها برقت كبارق ثغرك المتبسم. اي حب هذا؟ ورب الكعبة ان حب المؤمنين الصادقين لربهم ولنبيهم صلى الله عليه وسلم يفوق كل هذا ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:02:40](#)

اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. ومحبتنا لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي تابعة لمحبتنا لله. فعلى قدر محبتك لله تكون محبتك لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. معرفة النبي من اعظم - [00:03:00](#)

اسباب زيادة الايمان في القلب النقي التقى بالقلب النقي التقى. لقد كان وجوده عليه الصلاة والسلام بين اصحابه من اعظم الايات الاسباب التي تقوي الايمان في القلب. كان هيكفي يا اخي ورب الكعبة كان يكفي ان ينظر احدهم الى وجه النبي عليه الصلاة والسلام ليزداد ايمانا بالله - [00:03:20](#)

من طمس على بصره وبصيرته الا من ختم على قلبه وما اكثرهم في عهده عليه الصلاة والسلام وفي عهدنا والى قيام الساعة هم الاكثرية بل هم الاكثرية. يا مولانا اتق الله. تحكم على الناس هذا الحكم الشديد هكذا ببسر مسهولة. لا والله والله لا اتلفظ بلفظة - [00:03:40](#)

الا وعليها دليلها من كتاب ربنا وكلام نبينا صلى الله عليه وسلم. الم تقرأ قول الله جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون.

الم تقرأ قول الله جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. الم تقرأ قول الله جل وعلا وكان - 00:04:00
اي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. الم تقرأ قول الله جل وعلا وقليل من عبادي الشكور. الم تقرأ قوله
الله جل وعلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. فاكثرتهم نظروا الى وجهه عليه الصلاة والسلام. تزداد كفرا وازدادوا ضلالا
- 00:04:20

تزداد عنادا ويزداد حربا له بابي وامي وقلبي وروحي عليه الصلاة والسلام. ومنهم من شرح الله صدره ونور بصيرته بعد بمجرد ان
وقع بصره على وجه النبي قال عبدالله بن سلام حبر اليهود الاعظم حين هاجر النبي من مكة الى المدينة في اول - 00:04:40
اليوم فذهب عبدالله بن سلام حبر من احبار اليهود لينظر من محمد بن عبدالله هذا؟ فقال رضي الله عنه فلما نظرت الى وجه محمد
عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. ايوة يا اخي الوجه ببيان يا اخي. يا اخي نور الايمان يتجلى على الوجه. انظر الى وجه آ -
00:05:00

رجل مؤمن حتى من عامة المسلمين والمؤمنين من ابائنا الطيبين اصحاب القلوب النقية والالسة المهذبة ودعك من رجل تظهر
الالتزام وهو سباب لعان طعان فاحش بذية لا هم له في الليل والنهار الا ان يغتاب خلق الله وعباد الله وان - 00:05:20
حرمت الخلق وحرمت العباد بدعوى انه ينصر الدين. والله لقد كان صلى الله عليه وسلم خلوقا مؤدبا ادبه ربه مؤدبا لكل من تعلم
على يديه. ما قال الا الحق وما نطق الا بالصدق. لم يتكلم عليه الصلاة والسلام مع عبد الله بن سلام - 00:05:40
في هذا الوقت ولن يكلمه عبدالله بن سلام بل بمجرد ان نظر فقط الى وجهه استدل بالنظر الى وجهه على صدقه. عرفت ان وجهه
ليس بوجه كذاب ثم تقدم عبدالله بن سلامة فسأل النبي عليه الصلاة والسلام بعض الاسئلة في احاديث طويل جميل جدا لا تشغل
الوقت لذكره الان فلما اجابه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:00

شهد عبدالله بن سلام ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولذلك يقول حسان ابن ثابت لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهة تأتيك
بالخبر. الله! لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تأتيك بالخبر. وحسان هو الذي قال ايضا للنبي عليه - 00:06:20
الصلاة والسلام قيامي للعزيز علي فرض وترك الفرض ما هو مستقيم. عجبت لمن له عقل وفهم يرى هذا قال ولا يقوم الشاهد انه صلى
الله عليه وسلم اخلاقه تأسر القلب. فهو سيد المتواضعين. وانا احب جدا هذه الصفة. احب هذه - 00:06:40

الصفة في اي انسان اتاه الله مكانة ومكانا وعلما وملكا ومالا. اذا رأيت هذا الانسان متواضعا فاعلم بان الله عز وجل قد اختار له
الخير. واذا رأيت انسانا منتفخا منتشيا متكبرا فاعلم بان الله جل وعلا اراد به الهلاك. فالكبر طريق الهلاك - 00:07:00
في الدنيا والاخرة والتواضع طريق العز والرفعة في الدنيا والاخرة. لا اعلم انسانا دب على وجه الارض اشد تواضعا من سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم. يدخل عليه يوما اعرابي فينظر اليه النبي فيرتعد الاعرابي. يرتعد هيبة من رسول الله - 00:07:20
عليه الصلاة والسلام. فالتفت اليه سيد المتواضعين امام النبيين والمرسلين بلغة راقية. رقاقة جميلة وقال اهون عليك يا اعرابي.
هون اليك يا اعرابي فاني لست بملك. انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد في مكة. القديد يعني اللحم التي جففته الشمس -
00:07:40

في التواضع بيقول له ايه؟ بيقول له هون عليك فاني لست بملك. انت خائف من ايه؟ انما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد
في مكة اي تأكل اللحم المجفف عن طريق الشمس. والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ورواه الحاكم في المستدرک وسنده صحيح.
هل تعلم انه - 00:08:00

عليه الصلاة والسلام كان يردف خلفه على دابة واحدة. احد الصحابة كابن عباس اسامة ابن زيد والفضل ابن العباس ومعاذ ابن جبل
وغيرهم لما تتعرف على اخلاقه عليه الصلاة والسلام وعلى خلقه وعلى سيرته وعلى دلائل نبوته وعلى معجزاته الباهرات يزداد ايمانك
- 00:08:20

لا شك ولا ريب ان اي منصف لو وقف امام معجزة من معجزاته عليه الصلاة والسلام لامتأ قلبه ايمانا. فلك ان تتصور الصحابة رضوان
الله عليهم وهم يعايشونه وينظرون الى وجهه كل يوم ويجالسونه في المسجد ويرون من النبي صلى الله عليه وسلم العجب العجيب

00:08:40 يرونه ينزل من -

على جذع نخلة كان يخطب عليه فيسمعون للجذع بكاء. بكاء يسمعون له انينا وخوارا كخوار الثور. والحديث رواه البخاري وغيره مشهد يزيد به الايمان في القلب. الايمان بالله والايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. حين يطلب المشركون من رسول الله اية

00:09:00 ويحدد له الاية -

القمر في السماء نصين وينشق القمر للنبي في السماء نصفين. اقتربت الساعة وانشق القمر ويروا باعينهم هذه الاية لا شك ان انهم يزدادون ايمانا ومنهم من يزداد كفرا وعنادا واعراضا. ذلك فضل الله من يشاء وهذا ابتلاء وامتحان فليست كل اية يهتدي بها -

00:09:20

00:09:40 كل احد وانما فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم -